

أكد أن الموضوع بالإمكان مناقشته بشكل هادئ وحضاري

## مجلس ميسان: لم نتطرق مطلقاً لعائدية ناحية شيخ سعد للمحافظة

□ ميسان / رعد شاكر

□

لم تشهد الحدود الادارية لمحافظة ميسان أية تغييرات منذ ان كانت لواء في العهد العثماني، باستثناء ناحية شيخ سعد التي انضمت بمحافضة واسط في سبعينيات القرن الماضي، وقد برزت السلطة المركزية في حينها هذا الاجراء يبعد المسافة بين هذه الناحية ومركز ميسان التي تقارب الـ ١٢٠ كلم فيما لا تبعد الناحية عن مركز محافظة واسط سوى ٥٠ كلم.

□



سبعينات القرن الماضي الى محافظة ميسان، ولكننا لم نداول موضوع عائديتها خلال الاجتماعات الدورية للمجلس إطلاقاً، كما انني لم نلتق بشكل مباشر أو غير مباشر أي شيء بخصوص هذه القضية".

يشار الى انه في الأونة الأخيرة ومع تصاعد الخلافات بين المحافظات المتجاورة حول عائدية بعض المناطق والمدن، تناقلت وسائل الاعلام تصريحات لرئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا

جغرافية وتاريخية وبالوثائق ان تلك المنطقة تعود لميسان وقد استقطعتها النظام السابق وضمها لمحافظة واسط دون مبرر".

وزاد بالقول: "لنا الحق بالمطالبة بتلك المنطقة وعبر سنؤجل هذا الطلب الى وقت اخر خاصة ان العراق يمر هذه الفترة بوضع خاص لكننا لن نتنازل عن حقنا".

وقد اثار هذه التصريحات في حينها حفيظة الحكومة المحلية

في واسط التي رفضت بحسب تصريحات بعض مسؤوليها اية تغييرات جديدة في الحدود الجغرافية لمحافظة، واثر ذلك نفى رئيس مجلس محافظة ميسان جميع ما نسب اليه من تصريحات بخصوص الموضوع.

وفاد في تصريح نقلته وكالة "الغار" الاخبارية أن "بعض وسائل الاعلام تداولت في وقت سابق خبرا عاريا عن الصحة بشأن المطالبة بضم قضاء شيخ سعد الى الحدود الإدارية

لميسان، وأكد ان لا صحة لموضوع المطالبات والوثائق التي اثارها بعض وسائل الاعلام بشأن عائدية قضاء شيخ سعد، ومسألة عائدية قضاء شيخ سعد من عدما الى محافظة ميسان أمر لم ينظر به إطلاقاً داخل اجتماعات مجلس ميسان أو خارجها وما أشيع من أنباء ليس إلا إشاعات مغرضة هدفها إيقاد الفتنة بين محافظتي واسط وميسان".

بدوره قال الناطق الرسمي باسم مجلس المحافظة سعد الموسوي: ان ما تناقلته وسائل من تصريحات منسوبة لرئيس مجلس محافظة ميسان لا اساس له من الصحة، مضيفاً "أنا لا أعتقد ان هناك مشاكل حقيقية فيما بين المحافظات بخصوص الحدود الإدارية، وأرى أن موضوع المناطق المتنازع عليها بدأ يأخذ ابعاداً خطيرة".

واشار الى ان هذا الموضوع "يراد منه أن يكون ملغاً مبركاً يضاف الى ملفات المشاكل القائمة بهدف تعقيد الأوضاع التي تمر بها البلاد"، بحسب تعبيره.

وتابع بالقول: ان ما اثارته بعض وسائل الاعلام لم يتسبب بأزمة بين ميسان ومحافظة واسط، مشيراً الى ان موضوع عائدية ناحية شيخ سعد "امر بسيط ونستطيع أن نناقشه بشكل حضاري وموضوعي وهادئ ونقدم فيه المصلحة العامة، ومن ثم لا يعني شيئاً إن بقيت الناحية تابعة لمحافظة واسط أو عادت الى ميسان فالملهم هو العراق الواحد".

في واسط التي رفضت بحسب تصريحات بعض مسؤوليها اية تغييرات جديدة في الحدود الجغرافية لمحافظة، واثر ذلك نفى رئيس مجلس محافظة ميسان جميع ما نسب اليه من تصريحات بخصوص الموضوع.

وفاد في تصريح نقلته وكالة "الغار" الاخبارية أن "بعض وسائل الاعلام تداولت في وقت سابق خبرا عاريا عن الصحة بشأن المطالبة بضم قضاء شيخ سعد الى الحدود الإدارية

## صيادلة كركوك يدعون إلى تشديد الرقابة على استيراد الأدوية

□ بغداد / المدى

أكدت نقابة الصيادلة في محافظة كركوك على ضرورة تشديد الإجراءات الرقابية في المنافذ الحدودية لمنع دخول الادوية الرديئة الى العراق، فيما طالبت الحكومة المحلية بمتابعة الصيدليات الوهمية وغير المجازة في المحافظة.

وطالب نقيب صيادلة كركوك ببستون عادل زنكنة في حديث له الحكومة الاقتصادية ووزارة الصحة والجهات المعنية الاخرى بضرورة مراقبة ومتابعة المنافذ الحدودية لمنع دخول الادوية غير المطابقة للمواصفات وغير فعالة والتي يتم استيرادها من مناشئ رديئة وتروج لها بعض الجهات.

ولفت الى أن وزارة الصحة تتعامل مع شركات دوائية رصينة لديها خبرة في صناعة الادوية ومعترف بها ومعروفة في السوق العالمية، مشيراً الى ان هذه الشركات تستخدم نسبا فعالة من تصنيع الأدوية، "إلا أن هناك تجاراً يلجأون إلى استيراد أدوية غير مطابقة للمواصفات العلمية لانخفاض أسعارها"، على حد قوله.

واكد زنكنة أن الأدوية التي يستوردها البعض ذات فاعلية دوائية غير جيدة والغاية من إدخالها وهي غير مطابقة للمواصفات هو الريح التجاري على حساب صحة المواطن، داعياً الجهات الرقابية في المنافذ الحدودية إلى منع دخول تلك الأدوية الى العراق.

وتابع بالقول: أن نقابة الصيادلة في كركوك تقوم بمتابعة جميع الصيادلة المجازين ومراقبتهم وفرض عقوبات على الصيدلي الذي يخالف التعليمات، مبيناً أنه تم إغلاق ١٥ صيدلية في كركوك بسبب عدم التزامهم بالتعليمات التي تصدرها النقابة، وأن تلك العقوبات هي غلق الصيدلية لمدة شهر كامل وفرض غرامات على المخالفين.

يذكر أن وزارة الصحة الاتحادية أبدت قلقها في وقت سابق، حيال وضع الأدوية التي يستوردها القطاع الخاص الذي يقدم خدماته الصحية والعلاجية لأكثر من نصف المواطنين عبر العيادات الخارجية الخاصة، مؤكدة أن أغلب تلك الأدوية دخلت للبلاد بطرق غير شرعية ومن مناشئ غير معروفة وذات مخاطر عدة.

يشار إلى أن فرق التفتيش الصحي التابعة لوزارة الصحة في جميع المحافظات تقوم بزيارات مفاجئة تشمل جميع الصيدليات والعيادات الطبية الخاصة والمختبرات للتأكد من صحة عملها وعدم مخالفتها للشروط المحددة من قبل وزارة الصحة، كما تقوم بجولات مماثلة تشمل جميع المؤسسات الصحية الحكومية.

وكانت وزارة صحة إقليم كردستان أعلنت، مطلع شهر تشرين الثاني ٢٠١١ إدراج ست شركات متخصصة باستيراد الأدوية ضمن القائمة السوداء، وإحالة خمس أخرى للقضاء، مبينة أن تلك الإجراءات جاءت بعد ثبوت إدخالها أدوية ومستلزمات صحية مزورة إلى الإقليم.

## شركة ايطالية تطرح حلولا لمعالجة ملوحة مياه البصرة



□ البصرة / ريسان الضهد

خلصت شركة ايطالية مختصة الى ان حل أزمة ملوحة المياه التي تعاني منها محافظة البصرة، يتحلل ببناء سدود مائية والافسدة من القناة اروائنية لنقل المياه الصالحة للاستخدام الى الاقضية والنواحي الجنوبية والشرقية، شديدة على ضرورة وضع حد لتدفق مياه البزل الايرانية، والقضاء على تلوث الانهار.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة البصرة احمد السليطي لـ "المدى": ان احدى الشركات الايطالية المكلفة بدراسة اسباب ملوحة المياه وامتداد اللسان البحري في مياه المحافظة وإيجاد الحلول لهذه المشكلة، خلصت الى اسباب الملوحة وسبل معالجتها. وتعاين محافظة البصرة منذ عدة سنوات من مشكلة امتداد اللسان البحري في مياه المحافظة، سواء في شط العرب او المدخل البحري في منطقة الفاو، وهو ما أثر بشكل مباشر على الحياة العامة في مناطق جنوب وشرق المحافظة، حتى وصلت الملوحة في بعض الاحيان الى مناطق داخل مركز المحافظة وشمالها.

وبين ان نتائج الدراسة الأولية التي اعدها الشركة استندت على عدة فرضيات، من بينها ان الإيرادات المائية من نهر دجلة هي ٣٥٠/٣م٠٠ م٠٠ من نهر الكارون ١٠/٣م٠٠ ثانية وبنسبة ملوحة ٥٠ ألف جزء من المليون.

واضاف السليطي ان الدراسة وبناء على هذه الفرضيات توصلت الى أن أسباب الملوحة ثلاثة، هي امتداد اللسان البحري والذي تنتهي تأثيراته قبل وصوله منطقة السببية، ومياه البزل الإيرانية وتنتهي تأثيراتها قبل الوصول إلى البصرة، وتلوث أنهار مركز المحافظة ابتداء من السراجي وانتهاء بالرباط والتي تنتهي تأثيراتها عند منطقة كتيبان. وأشار الى ان الشركة خلصت في دراستها الى ان الحلول تكمن في بناء سد قبل منطقة كتيبان، واستخدام القناة الروائنية لنقل المياه إلى اقضية

## كلية طب تفتتح متحف التشريح البشري الصحة تحدد الحالات المرضية المتنوعة من السفر جواً

□ بغداد - بابل / قيس عيدان - إقبال محمد

اصدرت وزارة الصحة تعليمات تقضي بمنع الاشخاص المصابين بامراض معددة وبعض الحالات الصحية من السفر جوا، فيما افتتحت كلية الطب بجامعة بابل متحف التشريح البشري يضم نحو ٤٠٠ قطعة تشريحية وبلاستيكية.

وقال رئيس لجنة الطيران المدني الطبية في الوزارة الدكتور فارس عباس لـ "المدى": ان التعليمات حددت الحالات المتنوعة من السفر جواً وشملت الاطفال الرضع دون سن السبعة ايام والنساء الحوامل بعد الاسبوع السادس والثلاثين من الحمل.

واضاف ان المنح شمل ايضا الاشخاص المصابين بامراض فقر الدم الحاد، والجهاز التنفسي مثل الربو، والامراض المعدية الاخرى، فضلا عن الذين يعانون من الامراض الذهانية غير المسيطر عليها بشكل كلي.

واشار عباس الى ان المرضى الذين اجروا عمليات جراحية لن يسم لهم بالسفر جوا الا بعد مرور عشرة ايام على اجراء العملية، مؤكدا أن الوزارة تتابع الحالة الصحية لطاقم الطيران ايضا بصورة دورية لتحديد مدى صلاحيتهم للخدمة.

من جانبه، بين المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق لـ "المدى"، ان هذه التعليمات تم تضمينها في مطوية زودت بها شركات الخطوط الجوية العراقية ليتم توزيعها على المسافرين مع تذكرة السفر، بغية توضيح الحالات الصحية التي يجب ان ينتبه اليها المسافرين. وعلى صعيد منفصل، اعلن مدير قسم الصحة الدولية في وزارة الصحة الدكتور رمزي رسول منصور لـ "المدى"، ان فريقاً طبياً تركبياً باشر

بدراسة واقع حال المؤسسات الصحية في العراق بغية وضع المقترحات الخاصة بتطويرها.

واضاف ان الوفد يضم ٢٢ من الاساتذة الاختصاصيين والفنيين وخبراء باستخدام الاجهزة الطبية والادارة، سيقومون بدراسة حال واقع مستشفيات دائرة مدينة الطب كخطوة اولي ومن ثم يتم تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها واعداد التوصيات اللازمة لتطوير الخدمات الصحية، موضحا انه في حالة تحقيق نتائج طبية جيدة سيتم تعميمها على مستشفيات بغداد ومن ثم المحافظات.

واوضح منصور ان هذه الزيارة تأتي ضمن مذكرة التفاهم المبرمة بين وزارة الصحة وجامعة اسطنبول التركية لتطوير الخدمات الصحية والافادة من خبرات الجانب التركي في مجال ادارة

المستشفيات ومكنة العمل والتوسع في استخدام نظام الحاسبات وصيانة الاجزة الطبية.

من جانب اخر، اعلن عميد كلية الطب بجامعة بابل الدكتور علي خير الله الشاعلي افتتاح متحف التشريح البشري يضم نحو ٤٠٠ قطعة تشريحية وبلاستيكية تمثل اجزاء الجسد البشري.

وقال الشاعلي لـ "المدى": ان كلفة انشاء المتحف بلغت ٢٠٠ مليون دينار، ويضم اكثر من ٤٠٠ قطعة بلاستيكية تشريحية من مناشئ عالمية، اضافة الى وسائل ابضاح حديثة كالحاسبات وشاشات لعرض الافلام الوثائقية الخاصة بالتشريح.

وبين ان المتحف يعد الاول من نوعه في الجامعات العراقية، ويهدف الى رفع المستوى العلمي لخريجي المجموعة الطبية في جامعة بابل من كليات الطب وطب الاسنان

والتريض. وناشد الدكتور الشاعلي لتعزيز التدريس العملي للطبية وحسب المواصفات العالمية للجودة في التعليم العالي.

وتابع بالقول: ان القطع التشريحية البلاستيكية المعروضة في المتحف تمثل هياكل عظمية وانسجة واجنة ومراسل تكوين الجنين ابتداء من البويضة المخضبة وحتى مراحل الولادة، فضلا عن مجسمات عن تشريح الخلية ومكوناتها، والتشريح النسيجي للجدل.

واكد الدكتور الصائغ على ان مادة التشريح تعد من المواد الاساسية في مناهج الدراسة الطبية التي تبقى ملازمة للطلاب حتى بعد التخرج في ممارسة مهنته مستقبلا، مشيراً الى ان هناك نية لتجهيز المتحف باعضاء بشرية حقيقية بعد تحنيطها مثل القلب والكبد وغيرها من الاحشاء الداخلية للانسان.

